

التعليق على تفسير ابن سعدي (٢٢٢) (سورة الزخرف) (٥) (الآيات)

(٣٣ - ٩٣)

محمد الشرافي

شائع. اذ قال ابراهيم ابي هواء لعلهم طيب. بس. كمل من يكمل. يلا عبد المنعم. بل متعته بسم الله الرحمن الرحيم. قوله سبحانه اذ
قال ابراهيم لابيه من ابو ابراهيم؟ ازر. ازر - 00:00:00

ما دليلك ان ان اسمه ازر؟ اي سورة؟ نعم طيب هذي الاية فيها معنى لا الله الا الله وضح ذلك اني براء مما تعبدون. كمل وضح الا الله.
لان لا الله الا الله فيها نفي واثبات. ايش - 00:01:00

تمام. طيب قولوا سبحان الله جعلها كلمة باقية جعلها ما الذي ضمیره على اي على ايش؟ يعني جاء انا ابراهيم الثاني. ايه ايش الكلمة
اللي جعلها؟ اللي لا لا الله الا الله. ان جعلها هي الكلمة - 00:01:40

في عاقبة طيب هل كل ذرية ابراهيم على التوحيد الله يهديك. ها؟ ابو جهل منو؟ نعم. لا يلزم. يعني بل ابو ابراهيم كافر ابن نوح
كافر زوجة لوط كافر. فلا يلزم قرب الانسان من اهل التوحيد يكون موحدا - 00:02:20

طيب محمد اسئلتك سؤالا تأمل فيه. قال سبحانه بل متعت لا وابائهم حتى جاهم الحق ورسول مبين. ولما جاهم الحق قالوا هذا سحر
النبي الكافرون. الظاهر واضح لكن هذا هذا الاسلوب فيه توبیخ. وضھه - 00:02:50

هذا يعني انهم من ذرية يعني جاين بعد ابراهيم ابراهيم عليه السلام جعل هذه الكلمة باقية في عقبه. هم. فهو مفروض من عقبه
المفروض انهم يرجعون اليها والى التوحيد. ما في هنا مناقضة. فهم يعني شف بل متعت هؤلاء وابائهم حتى جاءهم الحق -
00:03:16

ورسول مبين. ولما جاءهم الحقوا قالوا هذا سحر ايه هذا فيه توبیخ ان الله عز وجل ما خلاهم على عماهم واحد انه ايضا ارسل لهم
رسول وانزل لهم كتاب والكتاب؟ مبين يعني - 00:03:36

الكتاب بلغتهم. وجاءهم الحق. ايه. والكتاب. فالكتاب حق والرسول. مبين. مبين. فكان المفروض. الاتباع. ان يهتدوا ويتبعوه يعني
هذا عكس تماما المفروض اللي سواه. ايه. ايه عكس اذا هذا هذا لما تقول مثلا جاءك رجل - 00:03:50

هو صادق وما طعت لو قررت جاك رجل بس يعني يمكن صادق كاذب غير موثوق لكن رجل صادق ناصح لك ومع هذا ما تطيع او صي
عليك ابو فلان نعم هذا في زيادة توبیخ. طيب - 00:04:10

ابو عبد الله السر وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من عظيم. ليه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام محمد مو بعظيم طب ما الذي
عاشه عليه صغار سنه كم كان سنه - 00:04:28

كم سن النبي عليه الصلاة والسلام حين نأى كان اربعين سنة واولئك في الثمانين رغم في التسعين او اكثر خلنا نبغى رجل كبير نريد
رجلًا كبيرًا طيب كيف رد الله عليهم - 00:04:49

انظر الآيات. احسنت. وش قال؟ يعني انت اللي يعني انت اللي يعني تقسمون على كيفكم. هذا اذا الله عز وجل. طيب. اللهم انا
هديت. قال يا ابراهيم استعد السؤال. الله عز وجل - 00:05:12

بين لهم مثلا يريد عليهم عقليا بماء اه يقرنون به قال لهم لا قبلها الا ان الله عز وجل احسنت فكما تفاوت في المعيشة الشرعية. نعم.
وما احد يعارض ما عارضته - 00:05:38

واذا تجد مثلا تجد من الصغار سنا اكتر مالا من الكبر وما عارضه هنا ها عنادا وحسد بدر جاهز للسؤال طيب قوله
سبحانه ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون - 00:06:12

ما المقصود؟ ايش الحق باللي جاهم؟ قالوا سحر وقالوا كافرون به تمام. اذا فعارضوا الحق بان جعلوه ابطل الباطل وهذا امر يزيد
في شناعة قولهم السيد عبد الرحمن رجل من القرىتين ما القرىتان - 00:06:43

احسنت مكة والطائف طيب. عبد القادر قوله سبحانه ورفعنا بعضا فوق درجات الایمان ولا في ايش يعني رأى اهل مكة
متربقين في الامام ها اذا في في الدنيا. هم انفسهم. فيهم العبيد فيهم السادة فيهم الاشراف ومن دون ذلك. هذا امر - 00:07:14
طيب ليتخد بعضهم سخريه سخر الله احسنت تمام. يعني يحتاج بعضهم بعضا تقوم من صالح الدنيا. فلو
كان كلهم ملوك ملوكا لو كانوا تجارا من يعمل؟ قال انت تعمل؟ قال اعطيك مليون قال اعطيك مليونين اذا فمن حكمة الله عز وجل -
00:07:58

الناس بعضهم دون بعض طيب. درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد.
وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين - 00:08:36
وللمسلمين اجمعين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى ولو لا ان يكون الناس امته واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
بيوتهم سقوفا لبيوتهم سقطا من فضة ومعارج عليها هارون ولبيوتهم ابوابا وسرورا عليها يتكونون وزخرفا - 00:09:00
اه الحياة الدنيا والآخرة ربك للمتقين ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا اه نقىض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم
هم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاء - 00:09:40

اه انا قال يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين. فبئس القرىن ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون احسنت. بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا عز وجل ولو لا - 00:10:20
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن سقوفا من فضة الى اخره. يعني لو لا رحمة الله عز وجل بالناس في ان
يكونوا مجتمعين على الكفر. لاغدق الدنيا - 00:10:50

الكافرين ولا اعطائهم ما لا يتتصورون من ملذات الدنيا وشهواتها ومن ان يكون لبيوت سقوفها السقف فضة. والسلام فضة والابواب
فضة. والسرر فضة يعني ينعم عليهم ويعطيهم الزخرف من الذهب. وكل ملذات الدنيا - 00:11:10
لكن الله عز وجل من رحمته وحكمته ان لم يفعل ذلك. مع ان الدنيا لا تساوي عند الله شيئا. فالله الله عز وجل يعطي الدنيا للكافر
والمؤمن. ليست ميزانا ولا تساوي شيئا. ولذا قال صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا - 00:11:37
عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. ومع انها لا تساوي شيئا الا انه لم يعطها كفار لكن الكفار ينالون منها حظا اوفر من
المسلمين. الكفار ينالون من الدنيا حظا اوفر من - 00:11:57

المسلمين لانها لا شيء ناشد ولان الله عز وجل من من شرف المؤمن عنده. ومن قيمته عنده انه لا يجازيه بالدنيا. وانما له الجزاء الاوفر
عنه سبحانه وتعالى في الآخرة - 00:12:17

ولو تصورنا ما في ما في الجنة نصف التصور لربما مات الانسان من الفرح. وهل يمكن هذا يموت من الفرح؟ نقول نعم. يموت من
الفرح كمن يموت من الغم والكمد والحزن يموت من الفرح - 00:12:39

ومن الطرافات اللطيفة ان ان رجلا فقيرا مقطع اربع ما عنده ولا شيء ومات عم له مليونير ما يرث له فلما وجدوا ثروته لقوا عنده ثمان
ملايين. يمكن هذا الرجل ما عرف ثمان مئة ريال. ما عرف ولا بقت عنده ابدا. الانثى مات - 00:13:02

كيف نعلم ذا البلية؟ والرجل معروف يعني بالطيش والحماس لا جا عطا شوي فرحان علمنا يغمى عليه نخاف عليه. وش نسو؟
قالوا جيبوا له طبيب نفسى يلا رح يا فالان وش عنده؟ يا الربع انا ماني بخبل. قال لا عادي بس هذا واحد يدردش معك - 00:13:31
وبدأ الطبيب يحوم ويروح ويجي ويزيين. قال افترظ افترظ انك ورثت ثمان ملايين. شو بتتسوي بها قال بعطيك مليون. قال ايش
كانت لك مليون وطاح الطبيب ميت الان كيف يعطيك مليون؟ مات من فرح - 00:14:02

في الآخرة ما عند الله عز وجل. لا يتصوره لا يصل اليه الخيال يعني الان الواحد تخيل تخيل خيالك ما يصل الى جمال الجنة.
الآن يا اخواني نرى مناظر الواحد وده بس يقعد - 00:14:32

عاين هكذا طيور يعني اشجار وزهور شي عجب دنيا. خلقها الله للفناء. فكيف بالجنة التي خلقها الله للبقاء. وجعلها لعباده جزاء
ابدا والذات في الحديث القدسي اعددت لعبادتي الصالحين. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا - 00:14:52

على قلب بشر من حسن وجمال وبهاء ما في الدنيا القلب مجرد التصور والتصورات الواحد يقدر يتصوره اشياء ما ما يصل خيال
الانسان اليها ولذلك الدنيا الله يقول ولو لا ان يكون الناس امة واحدة يعني على الكفر يروحون يكفرون كلهم لاعطينا الكفار كل ما فيها
- 00:15:20

لكن من رحمته وحكمته ان حتى الكفار ما ينالونه. ولذلك انظر الكفار يصيّبهم الموت المرض الغم الهم الاعاصير الرياح البرد تذكرون
قبل سنتين تقريباً امريكا ضربها اعصار بارد الثلج فوق البيوت ما عاد مشوا - 00:15:46

اعصار يسمى اعصار هون الكاثرين اسمه يجيهم سرعته مئتين كيلو متر في الساعة يعني البيوت يقلعها. الاشجار الكبيرة شيلها.
الحيوانات يفرق شيء شيء عجب حتى اذا حتى الكفار يصيروا هذا. وهذا من رحمة الله بالمؤمنين. ايضاً مما يصيب الكفار -
00:16:11

ما لا يعلمه كثير من الناس وينخدعون به وهو للعصاة حظ منه الالم النفسي. الالم النفسي ترى هذا هذا اشد اشد ولذلك العوام
يقولون لك ما اعرف الا عبد الرحمن عن الرجلين ولا عن القلب - 00:16:41

هل تعرف وش المثل هذا بعطيكم خمسين ريال. اللي مفسر بعطي خمسين ريال. يلا يا بكري اصبر. بكري. عن الرجلين ولا عن القلب
ترى هذا الكلام عربي عبد القادر خالتي البدو بيعرفها - 00:17:09

نعم عبد القادر. احسنت. تعدل رجلين تعب الجسد ولا تعب القلب ترى يا اخواني يا اخواني ترى الكفار عندهم الالم نفسية ما تتصورها
لκنهن ولذلك هم يغطونها بثلاث امور بالسكر ولذلك الان الخمر عندهم كالعصير عندنا. اللي راح لبلادهم كل حارة - 00:17:34
لا بد فيها منobar حتحطونه في الوسط ايش البار هذا مثل المحلات هذي الان الكافيهات هذي. لا هم خمور مع انهم عندهم طبا انه
مدمر ترى الخمر. لكن يقول وش يسو؟ هذا حالتنا كذا. ما انبسط الا بالخمر - 00:18:06

الثاني مما يغطون به الالم النفسي العمل ولذلك هم كالمكائن شغالين شغل شغل عجب. ترى هذا يلهي ولذلك الانسان اللي عنده كآبة
كذا نقول انطلق رح اشتغل في مزرعة رح عند البر اشتغل لك شغله لا تقعد تفكـر كذا قاعد لا لا لا - 00:18:26
اعمل ترى عملك ينهيك. طيب الثالث. يلا. الثالث مما يهربون به من الاممـ. هـ؟ انتـارـ. انتـارـ. ابنيـ. نـعمـ ولـذلكـ الـانتـارـ في
بلادـ الغـربـ شيـ عـجبـ كـثـرةـ ماـ تصـورـهاـ حتـىـ التجـارـ - 00:18:52

التجـارـ والعـظـماءـ هـتلـرـ قـتـلـ نفسهـ تـرىـ. وـفيـهـ تـجـارـ كـبـارـ مـليـونـيرـاتـ مـاتـ لـقوـهـ خـالـدـ عمرـهـ. طـيـبـ عـندـكـ فـلوـسـ ماـ جـبـتـ
السعـادـةـ اـذـاـ فالـدـنـيـاـ لاـ تـساـويـ شـيـئـاـ فـلاـ تـغـتـرـ بـهـاـ - 00:19:22

ولـذلكـ مؤـمنـ قـلـبـهـ مـتـعلـقـ بالـلـهـ عـزـ وـجلـ وـعـبـادـةـ اللـهـ بـالـصـلـاـةـ بـالـقـرـآنـ وـماـ عـنـدـهاـ فـقـيرـ خـيرـ وـالـلـهـ مـنـ تـجـارـ مـعـرـضـونـ عـنـ اللـهـ عـزـ
وـجلـ. ولـذلكـ اـنـتـهـ لـاـ تـغـتـرـ. لـاـ نـعـمـ الـوـاحـدـ مـاـ نـقـولـ لـاـ خـلـكـ فـقـيرـ وـخلـكـ لـاـ عـادـ تـاكـلـ وـلـاـ تـشـرـبـ وـلـاـ ايـ وـاحـدـ يـعـطـيـ فـلوـسـ آـآـ -
00:19:44

رـدـهـ لـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ مـاـ جـاءـكـ مـنـ هـذـاـ مـالـ وـاـنـتـ غـيرـ مـشـرـفـ وـلـاـ فـخـذـهـ خـذـهـ وـمـاـ نـافـلـتـ لـهـ وـكـانـ يـعـطـيـ عمرـ اـبـنـ
الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـطـاءـ اـعـطـهـ خـيرـاـ مـنـيـ. فـيـقـولـ خـذـهـ فـتـمـوـلـهـ وـتـصـدـقـ بـهـ - 00:20:13

مـهـمـاـ كـانـ اـلـاـنـسـانـ لـاـ بـدـ مـنـ الدـنـيـاـ لـكـ لـاـ تـظـنـ اـنـ مـنـتـهـيـ السـعـادـةـ اـنـ تـحـصـلـ فـلـوـسـ لـكـ. بـلـ وـالـلـهـ كـمـ مـنـ النـاسـ فـقـيرـاـ وـعـلـىـ قـدـ نـفـسـهـ
وـكـانـ اـمـورـهـ مـاشـيـةـ رـبـيـ وـرـبـيـاـ طـالـبـ عـلـمـ دـاعـيـةـ ثـمـ لـمـ فـتـحـتـ الدـنـيـاـ اـشـغـلـتـهـ - 00:20:32

وـراـهـ مـعـ الـكـبـارـ وـالـتـجـارـ حـتـىـ التـهـيـ وـرـبـماـ ظـهـرـتـ عـلـيـهـ عـلـامـاتـ مـخـالـفـةـ السـنـةـ بـالـلـحـيـةـ اوـ بـالـثـوـبـ عـشـانـ يـجـامـلـ الـعـالـمـ كـلـهاـ كـذـاـ وـاـنـاـ بـرـوحـ
مـعـهـ بـلـحـيـتـيـ مـطـوـعـ اـبـيـ اـقـصـرـ يـمـيـنـ يـسـارـ يـمـيـنـ يـسـارـ حـتـىـ تـرـوـحـ اللـحـيـةـ. وـلـذـكـ يـقـولـ اـذـاـ المـوـسـ اوـ - 00:20:52

مقص اذا بدأ يقص من هنا قص من هنا. واذا جاء المقص لحقه في الموس كم من الناس كان على السنة في ثوبه فلما انفتحت عليه الدنيا وخلط الكبار اهل الدنيا رحثه - [00:21:12](#)

الحمد لله انما الاعمال بالنيات لا تشددون اهم شي القلب عرفناه اذا في الدنيا في الغالب لا خير فيها قليل من الناس من يفتح له في الدنيا ويفتح له في الدين. مثل الصحابة عثمان رضي الله عنه - [00:21:32](#)

عبد الرحمن بن عوف طلعت ابن عبيد الله ابو بكر الصديق ترى بكر تاجر. هل تعلمون ان بكر رضي الله عنه من التجار؟ لكنه كان انفق المال بغير حساب من العلماء العلماء اللي جمعوا بين العلم والمال من يعرف؟ ابن مبارك عبد الله ابن مبارك هذا جمع بين - [00:21:53](#) في العلم وكثرة المال. حتى كان عنده ما يسمى الان حملة حج عنده قوافل في قول الناس يلا هات هات هاتوا يلا اللي بيحج لازم يعطونه الفلوس يجمع منهم السرر المال ثم كل ما اخذ صرة كتب عليه صاحبها - [00:22:16](#)

وصعب وصعبة صعبة. ثم قال يلا ويعيشهم يغدיהם لا جو مكت ولا بيخاصلون قال اشتروا لعيالكم. ترى فلوس انتوا دافعين فلوس يلا اشتروا حتى لا رجعوا اخذ كل صرة مال واعطاها صاحبها. فحجتهم على حسابه وطبعا بالعلم يعلمهم العلم - [00:22:35](#) من احسن ما يكون ان تحج مع طالب علم ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخر حجه للسنة العاشرة ليقتدي به الناس. وكم من الناس اليوم يسأل يقول اليوم حجيت حجينا ضايعين - [00:22:57](#)

ما يدرؤن يمين يسار وحتى هدود تعرف هدود؟ خصومات مشاكل مضاربات في الحج محمد جينا انا حجتي باطلة بحج حجة جديدة. بينما اللي يختار اذا بيحج الا في حملة فيها ما شاء الله طالب علم - [00:23:14](#)

انسان يعلم الناس من يوم يروحون لين يجون اثناء الباص او حتى الطيارة او تعليمات اوش تسروون في الاحرام وكيف تحرم سنة وكيف تقول على طول يرجع ما شاء الله تبارك الله - [00:23:33](#)

من احسن ما يكون ابن مبارك كان هذا يعني علم ومال انهم اذا اعترفوا ارسل اصحابه يحصلون بيوت بعد؟ الله اكبر الله اكبر خير طيب قال سبحانه وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند رب للمتقين. قال - [00:23:48](#)

ومن يعش عن ذكر الرحمن اسمع نقىض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويعسبون انهم مهتدون. شف قال الله تعالى فلما زاغوا ازاغوا الله قلوبهم فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنیسره للیسری. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - [00:24:16](#)

فسنیسره للعسر. نعوذ بالله. نعوذ بالله. شف من يعيش عن ذكر الرحمن يعشو تغافل ويصد ويروح ويترك يترك الدين والقرآن عن ذكر الرحمن هو القرآن بل هو كله الدين. يبعد - [00:24:47](#)

عن الدين نقىض له شيطانا نقىض يعني يسلط الله عليه شيطانا جنيا وربما ايضا انسيا يصرفه فهو له قرين اي ملازم معه دائمًا وانهم ليصدونهم عن السبيل والسبيل هنا هو دين الله توحيد الله - [00:25:07](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم اليمان وطريق جنة الرحمن. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويعسبون انهم مهتدون. يعني على ضلالهم زين لهم الشيطان ما هم عليه حتى ظنوا ان هؤلاء اهل الحق ظالون. وانه الهدایة ايديهم - [00:25:36](#)

وانظروا الان اهل البدع يسمون اهل السنة وهابية. يسمون اتباع السلف حشوية نقول اسماء الله وصفاته نثبت على ظاهرها على مقتضى لغة العرب قال لا لا وجه الله اي الله - [00:26:00](#)

يد الله نعمة الله. جاء الله جاء الملك يا ابن الحال وجاء ربك الملك قال لا جاء امره الله يقول جاء ربك تقول لا ما جاء ربك ها يتكلمه؟ قال لا انتم ما تفهمون. تطور اناس في السفون. حتى - [00:26:24](#)

تقاضوا القرآن له ظاهر وباطن الظاهر انه يفهم العوام والباطل هنا اهل فهم. مرج البحرين يلتقيان بينهما بربخ لا بيفيان قال علي وفاطمة قال ما تفهم انت. ما تفهم. المراد علي ولا فاطمة. بينها بربخ الحسن والحسين - [00:26:47](#)

قلنا شكرا. الله اللي بعده. شتسووي؟ يعني الذي لا يريد الحق يقول انت كذاب ما تفهم وش تسوبي معه ولذلك انا اوسيكم بوصية اذا بینت الحق ووضحته اترك الجدل - [00:27:16](#)

ترى هذا عن السلف الجدال وكثرة الكلام ترى هذا ما يجيب ما يورث الا الضغينة في الغالب. لأن الذي لا يريد الحق تقول له هذا قلم
شف اخضر. قال لا هذى ملعة - [00:27:35](#)

انت ما تعين انت شف الاشياء تراها لها ظاهر ولها باطن يفلسفه عليك وش تسوى؟ شكرنا خله لا لا هؤلاء باطنية القرآن له ظاهر
وباطن والباطن عندنا. طيب عطونى ايادى؟ لا. قال هذى حقائق ما يعرفها الا الشيوخ - [00:27:51](#)

وان تتبع الشيخ وغمض عينك ودرهن بس وراه. حتى يودونك جهنم نقىض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل.
ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا وفي قراءة ان جاءنا يعني هو قرينه. قال يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقيين. فبئس القرىءين.
يقول يا ليتنى ابعدت منك - [00:28:13](#)

وفارقتك لكن ما عاد ينفع الان الامنيات. قوله سبحانه المشرقيين نقول المشرق والمغرب. الارهاب بعيدة جدا وانما سميت بالمشرقيين
تغلبها وهذه من لغة العرب لان القرآن بلسان عربي مبين. ومنه سميت الشمس والقمر ها؟ القمر. القمران - [00:28:40](#)

وابو بكر وعمر رضي الله عنهمما العمran والام والابوان. الابوان. هذا تغلبها. فبئس القرىءين. قال سبحانه ولن ينفعكم يوم اذ ظلمتم انكم
في العذاب مشتراكون. جرت العادة انه اذا عوقب اثنين احسن بسيطة. لكن - [00:29:07](#)

واحد واحد ما عوقب اه ينهر ويتحسر في العقم الاثنين خف عليه تقول خلساء رضي الله عنها قبل اسلامها ولو لا كثرة الباكين
حولي على اخوانهم لقتلت نفسى لكن تقول الكل يبكي انا معهم - [00:29:31](#)

ها في العادة بغيره لكن في النار ما يتسلى بعذاب غيره. عذاب اليم نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال الشيخ بن سعدي رحمه الله
وقوله سبحانه ولو لا ان يكون الناس امة - [00:29:55](#)

واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون. الى اخر الایات. يخبر تعالى بان الدنيا لا تسوى احسن
الله يخبر تعالى بان الدنيا لا تسوى عنده شيئا وانه لو لا لطفه ورحمته بعباده التي لا - [00:30:15](#)

قدموا عليها شيئا لواسع الدنيا على الذين كفروا توسيعا عظيما. ولجعل لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج اي درجة من فضة عليها
يظهرون اي على سطوحهم. ولبيوتهم ابوابا وسراها عليها يتكون. من فضة ولجعل لهم - [00:30:36](#)

هم زخرفا اي لزخرف لهم دنياهم بانواع الزخارف واعطاهم ما يشتتهون ولكن منعهم من ذلك ولكن منعه من رحمته بعباده خوفا عليهم
من التسارع في الكفر. وكثرة المعاصي بسبب حب الدنيا. ففي هذا دليل على انه - [00:30:56](#)

يمنع العباد بعض امور الدنيا منعا عاما او خاصا لمصالحهم. وان الدنيا لا تزن عند الله جناحا بعوضة. وان كل هذه المذكورات متاع
الحياة الدنيا. منفحة مقدرة فانية وان الاخرة عند الله تعالى خير للمتقين لربك - [00:31:16](#)

بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه. الان قس هذا الان بالصيام. قبل فطور دقائق وتشوف الفطور. الله وبعد نص ساعة من الفطور
المواعيدين قربت ومنثرت وحالها شوف الظل لا خلاص اكرمكم الله مع السلامة - [00:31:36](#)

طب تعال انت قبل شوي قبل. هذى الدنيا ترى كلها. الدنيا كذا. مزخرفاها ثم تروح. نعم. لان نعيمها تام امن من كل وجه وفي الجنة ما
تشتهيه الانفس وتلذ الانعین وهم فيها خالدون. فما اشد الفرق بين الدارين. قوله سبحانه - [00:31:56](#)

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. الایات
يخبر تعالى عن عقوبته البليغة لمن اعرض عن ذكره فقال ومن يعيش ان يعرض ويصد عن ذكر الرحمن - [00:32:16](#)

الذى هو القرآن العظيم الذى هو اعظم رحمة بها الرحمن عباده. فمن قبلها فقد قبل خير المواهب. وفاز اعظم المطالب والراغب.
ومن اعرض عنها وردها فقد خاب وخسر خسارة لا يسعد بعدها ابدا. وقىض له - [00:32:36](#)

رحمن شيطانا مریدا. يقارنه ويصاحبه ويعده ويمنيه ويؤزه الى المعاصي اذا. قوله انهم ليصدونهم عن السبي اي الصراط المستقيم
والدين القويم. ويحسبون انهم مهتدون بسبب تزيين قانون الباطل وتحسينه له. واعراضهم عن الحق فاجتمع هذا وهذا - [00:32:56](#)
فان قيل فهل لهذا من عذر؟ من حيث انه مهتد وليس كذلك. قيل لا عذر لهذا وامثاله الذين مصدر جهالهم الاعراض عن ذكر
الله. مع تمكّنهم على الاهتداء. فزهدوا في الهدى مع القدرة عليه. ورغبوها - [00:33:24](#)

في الباطل فالذنب ذنبهم والجرم جرمهم. فهذه حالة هذا المعرض عن ذكر الله في الدنيا. مع قرينه وهو الضلال والغي وانقلاب الحقائق. واما حاله اذا جاء ربه في الاخرة. فهو شر الاحوال وهو اظهار الندم والتحسر والحزن - [00:33:44](#)

الذى لا يجبر مصابه والتبر الذى لا والحزن الذى لا يجبر مصابه. والتبرى من قرينه. ولهذا قال تعالى حتى اذا جاءنا قال يا لبيت بيبي وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. كما في قوله تعالى ويوم بعض الظالم - [00:34:04](#)

الا يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتاني ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلي عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. الله المستعان. قال بعض المفسرين انه - [00:34:24](#)

يده حتى تصل الى كتفه من غير شعور. بعض الظالم على يديه بعض باسناته كذا يأكلها في النار يتحسر على ذلك على ما فرط نعوذ بالله من ذلك. نعم. وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. اي ولا ينفعكم يوم - [00:34:44](#)

القيامة اشتراككم في العذاب. انتم وقرناؤكم واخلاؤكم. وذلك لأنكم اشتركتم في الظلم فاشتركتم في عقابه وعذابه ولن ينفعكم ايضا روح التسلی في المصيبة. فان المصيبة اذا وقعت في الدنيا واشترك فيها المعقابون هان - [00:35:08](#)

عليهم بعض الهون. وتسلى بعضهم ببعض. واما مصيبة الآخرة فانها جمعت كل عقاب ما فيه ادنى راحة حتى ولا هذه الراحة نسألك يا ربنا العافية وان تريحنا برحمتك. امين امين جزاک الله خيرا - [00:35:28](#)

يقول احسن الله شيخنا ما حكم البو فيه المفتوح؟ حيث ان الانسان يدفع سعر ثم يدخل ويأكل ما يشاء ثم يخرج. العلماء قالوا ان فيه غررا لكن ينظر هل هذا الغرظ مما يغتفر؟ لانه ليس كل ظرر مانعا من المعاملة. فان كان الغرض كبيرا منع - [00:35:48](#)

وان كان محتملا اه اجيزة ومن الغار المحتمل الان شراء البصل والجزر تعرفون الجزر؟ جزر الان هالجزر بيعا في في المزارع بيعا ظاهرا ولا بيعا مغروس؟ موجود في الارض لكن يعرف - [00:36:38](#)

فيه خرب فيه نوع محتمل. خذ اكل بصل. البصل الورقة فوق والفصوص تحت في الارض. فهذا من الغارة المحتمل ايظا من غارة محتمل قالوا اساسات الجدران. لكن ايضا محتمل. البو فيه المفتوح له حالان. الحالة الاولى ان يغلب على - [00:36:58](#)

فالظن ان اللي يشترك يأكل اما بماء دفع او قريبا منه اما فوقه بقليل او اقل من بقليل مثل هذا لا بأس به في ان كان هناك غرر كبير فلا يجوز. فيه تفصيل. احسن الله اليك. يقول ما حكم من نوى الافطار باي من المفطرات - [00:37:18](#)

أكل او شرب او شهوة ولكن لم يفطر واكمel صومه. يصح صومه وهذا يحصل للانسان لما يكون مريضا. في ان افطار قال بروح البيت الان واروح الثلاجة وافطر انا خلاص تعبان. باكل علاج. ثم اذا جا البيت وجا المكيف وجا البراد - [00:37:42](#)

قال خلاص بكمل. ايظا بعض الناس مسافر افطرت خلاص جازم. يعني جاز ان يفطر ولم يفطر الان. وفي فرق بين من يترك الصوم بالنية خلاص انا بفطر الان. وفيه يقول اذا وصلت المحطة باشتراك الاقل اسافر الحمد لله - [00:38:02](#)

يصل المحطة مسكرة او حتى يصل مفتوحة لكتني يعدل عن نيته تقول اصل بقاء الصوم وصحته. وعلى هذا اذا شككنا هل افطر او لا فالاصل؟ الصوم. وهذا يريحك. نعم ها؟ لو قال لنا تركت الصوم الان وما كبر شي. ايه. خلاص. انتهى. افطر لان ان - [00:38:28](#)

امنية وهناك فرق بين نية الافطار ونية ان يفطر. في ليلة الفطر خلاص الان ترك الصوم فالفرضية بطلت وان يفطر انه بيفطر بعدين. يعني سوف يبطل صومه بالاكل او الشرب. يقول احسن الله اليك. عند اطاله - [00:38:58](#)

السجود اتعب واضح مرافقي الاثنين في الارض هل هذا جائز؟ جائز لان هذا مكره والمكره تزيل الحاجة بديننا او متعبنا. وللاصل ان الانسان يرفع مرافقه. قال عليه الصلاة والسلام اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرافقك - [00:39:20](#)

لكن عند الحاجة اما لمروظ او بدانا او الامام اطال جدا بعض الناس اما قد يطيل فلا بأس. يقول احسن الله اليك صليت فرض العشاء في مسجد. ثم ذهبت الى مسجد اخر لصلاة التراويح. فادركتهم في الركعة الثانية. ولكن الامام - [00:39:40](#)

كان يحسب انها الاولى وزاد ثالثة. وانا صليت الثالثة معه فسلم وسلمت معه. هل صلاتي صحيحة؟ ايه وهذا العلما قالوا ما حكم احتساب الركع الخامس في الرباعية؟ المذهب ابن الحنابلة انها لا تصح - [00:40:00](#)

فمن فاتته ركعة في اول الصلاة ان يأتي برکعة. فيكون قد صلى بهذه الحسبة ست. والقول الثاني انها تحسب. لان اليوم قد يكون

قد ترك ركتنا وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. ان المسبوق يعتد بالخامسة. وكذلك الثالثة في الثانية - 00:40:20
بكري ومتى علم خلاص يقوم يأتي برکعة كاملة وتحيات ثم يسلم ثم يسجد للسهو يقول احسن الله اليك في الزحام في مكة يكون ازدحام على مواضع الوضوء فنذهب الى الفنادق المجاورة - 00:40:40

وباذن الموظف يدخلنا الى مغاسل الفندق. نتوطأ منها. فهل هذا جائز والله اما صاحب الورع هاللي مثل ائمة ما نقول لا لكن عامة الناس امر فيه يسير. واذكر لكم اه قصته عن السلف. الامام احمد رحمه الله في عصره - 00:41:19
اتته امرأة قالت يا امام انا نغزل في الليل على ضوء القمر فاذا مر جند السلطان زاد الغزل اشجد السلطان. العسكر الحرس وجند السلطان ما كان عندهم انوار فيحملون المشاعل - 00:41:49

يكون بعضهم ثنين او ثلاثة يحملون مشعل كبيرا في فيه نار تضيء لهم الطريق نور ما عندهم انوار الا هذا فاذا مروا عند جنب بيتهما شافوا اتضحت ان اتضحت المكان زاد الغزل يعني يزداد الانتاج - 00:42:09

طبعا هل هي المرأة تعمدت انت تقول عطوني؟ ولا هم ينورون عليها؟ لا. قال احمد لا بأس. ثم لما ذهبت انتبهوا قال من هذه؟ قال الامام هذه اخت بشر للحافي. قال ردوها ردوها - 00:42:28

لا يجوز. تغيرت الفتوى قال لا يجوز من بيتكم يخرج الورع الصافي. فنقول صاحب الانسان الورع النضيف نقول لا تفعل روح اشتراكك ماء وبحث عن مكان غير الفندق على انه احيانا قد يكون عنده الموظف صلاحية - 00:42:50

وقد لا يكون عنده صلاحية لكن عندنا في في السعودية الحمد امر يسير الما عندنا بسيط يعني رخيص ما يعني يمكن وضوح والله ما يجib ربع ريال وهذا مما يعنى عنه. بل ربما صاحب الفندق لو علم بذلك يفرح. لكن الاصل عدم - 00:43:15
عدم الجواز لكن نقول اما عامة الناس تقول ما عليك الحمد لله توضأ واما الانسان اللي عنده ورع من التوقي نقول لا تفعل لو كان لا فندق صار نفسه خلاص. صاحب المال. نعم. يقول احسن الله اليك. اذا دخلت في - 00:43:35

لا اجد نفسي افكر بشكل لا ارادى. هل في حل لهذا؟ هذا جاء الصحابة رضي الله عنهم عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه ومن صغاري الصحابة قال يا رسول الله ان الشيطان لبس علي قراءتي وصلاتي - 00:43:57

فقال ذاك شيخ يقال له كنز فاذا احسسته فاستبعد بالله واتفل عن يسارك. استبعد بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اتفل عن يسارك. والتفل ريق في ضيق مع الهواء. وفعلت فاذهب الله عنى. هذا الحل - 00:44:16

استعادة بالله والتفل. فان كنت في جماعة فتكتفي الاستعادة. فانت كنت منفردا تدفع نسارك وتجاهد نفسك نسأل الله العافية. هذا الشيطان خبيث مسلط عليه. يقول احسن الله اليك. هل يدلنا الشيخ على كتاب فيه صفة العمرة من اول - 00:44:36

ها الى اخرها. نعم كتاب انا كتابا. الاول كتاب شيخنا ابن عثيمين رحمه الله. الحج والعمرة ولشيخنا في هذا الباب ثلاث كتب كتاب مختصر جدا وكتاب متوسط يعني ارفع منه شوي وكتاب يعني يمكن حول مئة صفحة فيه تفاصيل - 00:44:56
وايضا فيه كتاب نفيس ايضا للشيخ ابن باز رحمه الله كتاب اسمه التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة. عليكم بالان ادخل عاليوتوب او صفة الحج لعمر ابن عثيمين. سهل جدا. ادخل اليوتوب. صفة العمرة ابن عثيمين. على طول يطلع لك - 00:45:18

تفاصيل يقول احسن الله اليك باب الريان الذي في الجنة يدخل منه الصائمون يوم القيمة هل هم من يحسنون الفرض ام الفرض والنفل؟ الفرض والنفل والا كان كل المسلمين يدخلون باب الريان المراد هنا من - 00:45:38

تكثر من التوافل قل احسن الله اليك. اذا حدث ووقف الامام في التراویح للثالثة. هل نقول سبحان الله ام نتركه؟ نعم لا خلاص شيخ سؤال - 00:45:58